

الاستيعاب

أبو زيد الأنصاري . هو مشهور بكنيته يقال : إنه من بني الحارث بن الخزرج غزا مع رسول
A غزوات ومسح رسول A على رأسه ودعا له بالجمال فيقال : إنه بلغ مائة سنة ونيفا
وما في رأسه ولحيته إلا نبذ من شعر أبيض . هو جد عزرة بن ثابت . روى عنه أنس بن سيرين
وأبو الخليل وعلباء بن أحمر وتميم بن حويص وأبو نهيك وسعيد بن قطن .
عمرو بن أراكة الثقفي .

سمع النبي A ينهى عن المثلة ويأمر بالصدقة يعد في البصريين .
عمرو بن أمية بن أسد .

بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي . هاجر إلى أرض الحبشة ومات بها .
عمرو بن أمية بن خويلد .

بن عبد A بن إياس بن عبيد بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة الضمري من بني ضمرة بن بكر
بن عبد مناة بن علي بن كنانة يكنى أبا أمية . وروى الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال :
حدثني أبو قلابة الجرهمي قال : حدثني أبو المهاجر قال : حدثني أبو أمية عمرو بن أمية
الضمري .

عمرو بن الأهم التميمي .

المقري أبو ربعي . والأهم أبوه واسمه سنان ابن خالد بن سمي . ويقال : إنه سنان بن سمي
بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد
مناة بن تميم . ويقال : إن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فمه فسمي بالأهم . وقال خليفة
بن خياط بعد أن نسبه النسب الذي ذكرناه : كان أبوه الأهم وهو سنان بن خالد من بني منقر
مهتوما من سنه . قال : وقال أبو اليقطان : أم عمرو بن الأهم بنت فدكي بن أعيدي بن الأهم
ويكنى عمرو بن الأهم أبا ربعي . قدم على رسول A وافدا في وجوه قومه من بني تميم

فأسلم وذلك في سنة تسع من الهجرة وكان فيمن قدم معه الزبيرقان بن بدر وقيس بن عاصم ففخر
الزبيرقان فقال : يا رسول A أنا سيد تميم والمطاع فيهم والمجاب فيهم آخذ لهم بحقوقهم
وأمنعهم من الظلم وهذا يعلم ذلك يعني عمرو بن الأهم . فقال عمرو : إنه لشديد العارضة
مانع لجانبه مطاع في أدانيه . فقال الزبيرقان : لقد كذب يا رسول A وما منعه من أن
يتكلم إلا الحسد . فقال عمرو : أنا احسدك فوا A إنك لئيم الخال حديث المال أحق الولد
مبغض في العشيرة فوا A ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الثانية فقال النبي A : " إن من
البيان لسحرا " .

وروي أن قدومه على النبي A كان وفي وفد تميم سبعون أو ثمانون رجلا فيهم الأقرع بن حابس والزبيرقان بن بدر وعطارد بن حاجب وقيس بن عاصم وعمرو بن الأهثم وهم الذين نادوا رسول A من وراء الحجرات وخبرهم طويل . ثم أسلم القوم ويقوا بالمدينة مدة يتعلمون القرآن والدين ثم أرادوا الخروج إلى قومهم فأعطاهم النبي A وكساهم وقال : " أما بقي منكم أحد " وكان عمرو بن الأهثم في ركبهم . فقال قيس بن عاصم وهو من رهط عمرو وقد كان مشاحنا له : لم يبق منا أحد إلا غلام حدث في ركابنا وأزرى به فأعطاه رسول A مثل ما أعطاهم فبلغ عمرا ما قال قيس فقال له عمرو : .

ظللت مفترش العلياء تشتمني ... عند النبي فلم تصدق ولم تصب .
إن تبغضونا فإن الروم أصلكم ... والروم لا تملك البغضاء للعرب .
فإن سؤدنا عود وسؤدكم ... مؤخر عند أصل العجب والذنب .
وكان خطيبا جميلا يدعى المكحل لجماله بليغا شاعرا محسنا يقال : إن شعره كان حلا منتشرة وكان شريفا في قومه وهو القائل : .

ذريني فإن البخل يا أم هيثم ... لصالح أخلاق الرجال سروق .
وفيها يقول : .

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها ... ولكن أخلاق الرجال تضيق .
وقد ذكرنا الأبيات بتمامها في كتاب بهجة المجالس وذكرنا خبره مع الزبيرقان بألفاظ مختلفة عند رسول A في كتاب التمهيد .

من ولده خالد بن صفوان بن عبد ا بن عمرو بن الأهثم .
عمرو بن أوس بن عتيك